الصباح الدولية
15
العدد 2918 - السنة العاشرة
الثلاثاء 25 صفر 1439 - الموافق 14 نوفمبر 2017
Tuesday 14 November 2017 - No.2918 - 10th Year

تركيا ترسل 4 آلاف خيمة لمتضرري زلزال العراق

استئناف المفاوضات بين بغداد وكردستان الأسبوع المقبل

عراقيون يقضون ليلتهم في الشارع جراء الزلزال

القوات العراقية

عواصم – «وكالات»: أعلن المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ، صباح أمس الإثنين، أن «بلاده أرسلت 4 آلاف خيمة و7 آلاف بطانية لصالح المتضررين من زلزال شمالي العراق».

وقال بوزداغ عبر موقع تويتر، إنه جرى إرسال ألف خيمة من ولاية «موش» و4 آلاف بطانية من ولاية «ديار بكر» إلى معبر «خابور» الحدودي مع العراق، وفق وكالة الأنباء التركية.

وأضاف أن «جمعية الهلال الأحمر التركية أرسلت 3 آلاف خيمة ومثلها من البطانيات، فضلاً عن مساعدات غذائية عاجلة إلى المتضررين من الزلزال المذكور».

وأشار إلى أن «تركيا وشعبها سيواصلان الوقوف إلى جانب العراق وشعبه في محنته».

وضرب زلزال، بقوة 7.2 على مقياس ريختر، مساء الأحد، شمالي العراق، شعر به سكان مناطق في تركيا والكويت والسعودية.

وقالت الهيئة العامة للرصد الزلزالي في العراق، في بيان لها، إن «الهزات الارتدادية امتدت آثارها لتشمل جميع محافظات البلاد».

وكانت طائرة شحن عسكرية تركية اقلعت من العاصمة انقرة متجهة إلى مدينة السليمانية شمالي العراق، وعلى متنها طواقم بحث وإنقاذ ووحدة طبية تحت تنسيق إدارة الكوارث والطوارئ التركية «افاد».

وقال محمد غوللو أوغلو، رئيس «آفاد»، في تصريح للصحفيين، من مطار «أتيمسكوت العسكري» قبيل التوجه إلى العراق، إنهم سينوجهون إلى منطقة الزلزال بطائرة شحن على متنها فريق بحث وإنقاذ، وفريق طبي مكون من 25 شخصا.

من ناحية أخرى كشفت مصادر عراقية عن جهود تبذل حاليا لعودة الحوار بين الوفد الذي يمثل وزارة الدفاع العراقية ويترأسه رئيس أركان الجيش، وبين وزارة البشمركة الكردية.

ورجحت المصادر أن يشهد الأسبوع المقبل استئناف الحوار الفني بين الطرفين، لافتة إلى أن الجانبين عززا بعد توقف، الحوار التواجد العسكري في محور شمال الموصل دهوك وشرق الموصل شمالي كركوك، وفقا لصحيفة الغد الأردنية.

وتضاربت الأنباء بين السياسيين العراقيين في بغداد حول التفاوض مع الإقليم، بين رافض ومؤيد.

وفي بغداد، أعلن عن عقد اجتماع للمجلس الوزاري للأمن الوطني برئاسة حيدر العبادي، لبحث تطورات العمليات العسكرية وتطهير الجزيرة وأعالي الفرات إلى الحدود السورية.

وذكرت مصادر أن المجلس لم يعلق وللمرة الاولى منذ إجراء استفتاء كردستان، على الأزمة مع الإقليم.

من جانب آخر أعلن قائد عمليات دجلة الفريق الركن مزهر العزاوي، أمس الإثنين، انطلاق عملية عسكرية واسعة لتعقب خلايا داعش في حاوي العظيم شمال ديالى.

بداية عملية واسعة لتعقب داعش شمال ديالى

وقال العزاوي حسب موقع «السومرية نيوز»، إن «قوات أمنية عراقية مشتركة انطلقت من محورين رئيسين لتعقب خلايا داعش في حاوي العظيم، 90 كم شمال بعقوبة».

وأضاف العزاوي، أن «العملية تجري بغطاء من قبل طيران الجيش لتعقب خلايا داعش، وإنهاء وجودها في هذه المنطقة الحيوية».

وكانت قيادة عمليات دجلة نفذت مؤخراً، سلسلة عمليات عسكرية واسعة لتعقب خلايا داعش في عدة مناطق من ديالى.

من جهة أخرى تقترب القوات العراقية المشتركة من إنهاء المرحلة الأولى لعملية تطهير غرب الأنبار، التي انطلقت صباح السبت، وأسفرت عن تحرير ناحية الرمانة الحدودية في غضون ساعات قليلة.

وتتضمن الحملة العسكرية مرحلتين، الأولى تهدف لتحرير كل النواحي والقرى المحيطة بالقائم ومسك الحدود، والثانية لتحرير قضاء راوة، الذي بات آخر معاقل التنظيم في العراق.

ولم تواجه القوات العراقية المسنودة بمقاتلي العشائر وطيران التحالف، خلال تحرير الرمانة سوى مجاميع صغيرة من مسلحي داعش، بحسب صحيفة المدى العراقية، اليوم الإثنين.

وترجح قيادات ميدانية هروب: «أغلب مسلحي داعش قد هربوا باتجاه البادية السورية، والمناطق الصحراوية بين الأنبار ونينوى».

في المقابل، يُرجح اقتحام قوات عسكرية قضاء راوة، الواقع شمال نهر الفرات، انطلاقا من جنوب نينوى نظرا لانهيار كل الجسور التي تربط المدينة من جهة الأنبار.

وأعلن قائد عمليات تطهير الجزيرة وأعالي الفرات الفريق عبدالأمير رشيد يارالله، مساء السبت، وصول القطعات العسكرية الى الحدود العراقية السورية غربي الانبار وتحرير ناحية الرمانة بالكامل.

من ناحية أخرى أصدرت محكمة الجنايات المركزية في بغداد أمس الإثنين، حكماً بالإعدام شنقا حتى الموت ضد أحد أفراد تنظيم داعش، الذين شاركوا في العديد من العمليات الإرهابية، من بينها تحطيم آثار في الموصل.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان اليوم إن: «المحكمة الجنائية المركزية نظرت قضية متهم اعترف بانتمائه لما يسمى بولاية الشمال التابعة إلى تنظيم داعش الإرهابي، وأن الاعترافات أكدت مشاركة المتهم في العديد من العمليات الإرهابية، أبرزها تحطيم وسرقة آثار من متحف الموصل».

وأضاف أن «المحكمة وجدت الأدلة كافية ومقنعة، وأصدرت قرارها بالإعدام شنقا حتى الموت بحق المدان، وفق قانون مكافحة الإرهاب».

الحريري: سأعود إلى لبنان خلال يومين أو ثلاثة

سعد الحريري

الرياض – «وكالات»: قال رئيس الوزراء اللبناني المستقيل، سعد الحريري، مساء الأحد «إن ما يجري إقليميا من إيران خطر على لبنان، واستقالته جاءت من أجل مصلحة لبنان واللبنانيين»، موضحا أنه سيعود إلى بيروت قريبا وقد تكون خلال يومين أو ثلاثة.

وأشار الحريري في حديث للتلفزيون المستقبل إلى أنه سيدرس إجراءاته الأمنية للتأكد من أنه غير مخترق.

وأضاف «أنا كتبت بيان استقالتي واردت إحداث صدمة إيجابية و اخترت لغة بيان استقالتي لأوضح للبنانيين الخطر الذي نحن فيه».

وأردف الحريري «أنا حر هنا وإذا رغبت بالسفر غدا سأسافر».

وعن السبب الذي جعله لا يقدم استقالته في بلاده، قال «كان يتوجب عليه اتخاذ إجراءات أمنية لحماية نفسي»، مضيفا «من حقي أن أحمي نفسي وعائلتي».

وتساءل «ماذا سيحصل لـ400 الف لبناني في الخليج إذا وضعنا أنفسنا في محاور؟».

وانتقد رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل أن تدخلات حزب الله في لبنان والمنطقة العربية، وقال «تحدثت الآن لأن هناك لغطا حول الاستقالة».

وأكد سعد الحريري أن «الملك سلمان يعتبرني مثل ابنه وولي العهد الأمير محمد بن سلمان يكن لي كل الاحترام»، مشيرا إلى أن استقرار لبنان من كل النواحي أساسي لدى الملك سلمان وولي العهد.

وأوضح أن السعودية أكثر دولة ساعدت لبنان خلال حرب 2006، مشددا على ضرورة أن تكف إيران عن التدخل بشؤون لبنان والدول العربية.

كما أكد أيضاً أن السعودية تطلب دائماً مصلحة لبنان وضرورة النأي بنفسه.

وجدد الحريري رفضه أن تأخذ إيران لبنان إلى محور ضد الدول العربية، مؤكدا أنه خسر شعبيا أمام الناس عندما قام بالتسوية لكن الآخرين لم يلتزموا.

وقال «إن استهداف الرياض بصاروخ ليست مسألة عادية»، مشيرا إلى أن وجود حزب لبناني في اليمن أيضا ليست «مسألة عادية».

وتابع الحريري «لا مصلحة لنا كلبنانيين إضافة عقوبات عربية علينا»، وقال «إن تحييد لبنان عن صراعات المنطقة لم يحترم من قبل حزب الله».

وكان الحريري أعلن استقالته من منصبه في كلمة متلفزة من الرياض في 4 نوفمبر الجاري.

قتلى وجرحى حوثيون في قصف لمقاتلات التحالف شرق صنعاء

اليمن: قوات الشرعية تحكم قبضتها على جبل الشعيبي في لحج

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: أحكمت قوات الجيش اليمني، سيطرتها على عدد من المواقع الاستراتيجية بمديرية طور الباحة شمالي غرب محافظة لحج، جنوب اليمن.

وقال مصدر ميداني، الأحد «إن قوات الجيش سيطرت على جبل الشعيبي وعدد من المواقع الاستراتيجية المطلة على مديرية طور الباحة بعد معارك عنيفة خاضتها مع المليشيا الانقلابية».

وأضاف المصدر، وفقاً لموقع «26 سبتمبر» التابع للقوات المسلحة اليمنية، أن الجيش يحرز تقدما كبيرا في المعارك التي لا زالت مستمرة مع المليشيا.

من جهة أخرى سقط قتلى وجرحى من الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع علي عبدالله صالح الأحد، إثر غارات جوية لمقاتلات التحالف العربي في مديرية نهم (40) كم شرق صنعاء.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» التابع للحكومة الشرعية عن مصادر ميدانية قولها، إن مقاتلات التحالف العربي شنت غارات جوية مكثفة على مواقع المليشيا الانقلابية (الحوثيون وقوات صالح) في منطقتي مسورة، والمجاوحة.

وأوضحت المصادر، أن الغارات خلفت قتلى وجرحى من المليشيا، وكبدتها خسائر فادحة في العتاد.

وأشارت المصادر إلى أن الغارات تزامنت مع تواصل المعارك والقصف المدفعي والصاروخي المتبادل بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في مواقع عديدة بالمديرية ذاتها.

ليبيا: العثور على 28 جثة بعد اشتباكات قرب طرابلس

طرابلس – «وكالات»: قالت جماعة حقوقية محلية، إن مقيمين عثروا على 28 جثة عليها علامات أعيرة نارية وتعذيب في منطقة إلى الغرب من العاصمة الليبية طرابلس.

وشهدت المنطقة اشتباكات في الآونة الأخيرة بين فصائل مسلحة متناحرة.

وقال المسؤول باللجنة الوطنية الليبية لحقوق الإنسان، أحمد حمزة، إن القتلى مسلحون يعارضون القوات المؤيدة للحكومة وإنه ألقي القبض عليهم قبل قتلهم.

وأوضح حمزة، أن السكان عثروا على الجثث قرب طريق في بلدة الهيرة على بعد 60 كيلومترا جنوب غربي طرابلس.

وتقع البلدة بمنطقة ورشفانة حيث اندلعت اشتباكات في الأسبوع الماضي، عندما شن تحالف قوات ينحاز للحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس حملة ضد جماعات مسلحة متناوئة تضم موالين لمعمر القذافي.

وأكد حمزة، أن أسر القتلى لم يسمح لهم بتسلم جثامين ذويهم لأسباب غير معروفة.

وقال إن وحدة تقصي الحقائق والمراقبة والتوثيق في اللجنة علمت بوجود آثار تعذيب وإنهم قتلوا بأعيرة نارية في الصدر والرأس.

وانقطع اتصال منطقة ورشفانة إلى حد كبير بالعاصمة طرابلس لسنوات وباتت تشتهر بأعمال عنف وأنشطة إجرامية.

وكان المجلس العسكري لمدينة الزنتان التي تقع إلى جنوب غرب طرابلس قال إنه يسعى إلى التعامل مع القتل والخطف والأعمال الهمجية في المنطقة. ويشارك المجلس في حملة ضد جماعات مسلحة متناوئة.

ولم يرد بعد أي تعليق من المجلس منذ اكتشاف الجثث.

وتشير السلطات المحلية إلى إن أعمال القتل الأخيرة تسببت في نزوح 480 أسرة لكن نحو مئة أسرة عادت لديارها.

وانزلقت ليبيا إلى اضطرابات منذ الإطاحة بالقذافي في انتفاضة عام 2011 التي دعمها حلف شمال الأطلسي.